

خطبة الجمعة / عشر ذي الحجة من مواسم الطاعات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا واهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا اله الا هو الرحمن الرحيم. واهد ان محمدًا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله صحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين.
اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:19

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلاله. فاتقوا الله عباد الله. وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:00:37

خير الزاد تقوى الله جل وعلا ورأس الحكمة مخافة الله تعالى وكمال الرشد في المسابقة إلى مرضاته. والاشتغال بطاعته فان الله تعالى خلقنا في هذه الحياة الدنيا ليبلوونا اينا احسن عملا. الذي خلق الموت - 00:00:57

والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وحسن العمل لا يكون الا بالمسابقة الى طاعته والمسارعة الى مرضاته باخلاص تام كامل ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في السر والعلن. فاللهم اعنا على - 00:01:20

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وارزقنا المسابقة الى مرضاتك. وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى يا ذا الجلال والاكرام ايها المؤمنون عباد الله جاء في الصحيح من حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال -
00:01:40

العمل في ايام احب الى الله من هذه العشر. يعني العشر الاول من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. فهذه الايام ايام كثيرة الفضل - 00:02:00

عظيمة المنزلة عند الله عز وجل يحب الله فيها العمل الصالح ومحبته للعمل الصالح دليل على تعظيم اجره وكبير نفعه للانسان في الدنيا والآخرة فيما يتعلق بقلبه صلاحا واستقامة وفيما - 00:02:20

تعلقا باجره عظما وجزلا. فالله تعالى يعطي على القليل الكثير. ومن احبه الله فان رحمته منه قريبا. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. فاحسنوا ايها الناس وقدموا لانفسكم فان - 00:02:40

يعمل الانسان لنفسه يصلى لنفسه ويذكي لنفسه ويصوم لنفسه ويحج لنفسه ويبر والديه نفسه ويصل ارحامه لنفسه ويؤدي الامانة لنفسه. يكف نفسه عن المعاصي لنفسه. من اهتدى فانما لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. بادروا الى صالح العمل وجدوا واجتهدوا. فربكم كريم منان. يعطي على - 00:03:00

القليل الكثير فضله واسع وعطاءه جزيل اذا علم من عبده صدقًا من عليه ووهبه ما لا يرد له على بال ولا يخطر له على خيال فتقدموا الى عمل صالح يرضي الله تعالى به عنكم. وليكن اول ذلك - 00:03:30

بالبقوبكم على ربكم بالتوبة والاستغفار والمحبة والتعظيم للجليل الجبار جل في علاه فانه يحب القلب المختب يحب القلب الخاشع يحب القلب السليم ولذلك جعل النجاة يوم القيمة لمن سلم - 00:03:50

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. سلموا قلوبكم من الشرك. سلموا قلوبكم من النفاق سلموا قلوبكم من البدعة. سلموا قلوبكم من الكبر والغفل والحقن والحسد والعجب وغير ذلك من الافات. واعمروها - 00:04:10

بكل محبة لله ولرسوله ومحبة للخير لانفسكم والخلق. واعلموا ان ذلك مما تعظم به اجروركم به الله عز وجل على صالح العمل. فمن

اصلح قلبه اصلاح الله عمله. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت - 00:04:30

الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله. الا وهي القلب. اللهم اصلاح قلوبنا. اللهم اصلاح قلوبنا اللهم اصلاح قلوبنا وارزقنا الاستقامة في السر والعلن. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنا - 00:04:50

من الخاسرين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يرضيه احمده حق حمده له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:05:10

وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله وسابقوها الى الخيرات في هذه الايام المباركات. وقدموا لانفسكم ما تسرعون به عند لقاء ربكم. فما - 00:05:39

اسرع انقضاء الدنيا وما اسرع انتهاء الليالي والايام فاعمروها بما يحب ربكم من صالح الاعمال ايها المؤمنون ان ان افضل ما تقربتم به الى الله عز وجل في كل حين وزمان. وفي هذا الزمان على وجه الخصوص التقرب - 00:05:59

التقرب اليه بما فرض عليكم من الواجبات. ثم بعد ذلك التزود بما فتح الله عليكم من الصالحات. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب - 00:06:19

الي بالنواقل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن استعاذهني لاعيذنه ولئن استنصرني لانصرنه. فالله لك كما تكون له. اقبل عليه يقبل عليك من اتاني - 00:06:39

يمشي اتيته هرولة. فاللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عبادتك. ايها المؤمنون ان من افضل الاعمال بعد اتقان الواجبات في الصلوات المكتوبات وسائر الفرائض مما جعله الله تعالى واجبا على العبد ان يتقرب الى الله - 00:06:59

تعالى بذكره جل في علاه فذكره نص الله عليه في هذه الايام على وجه الخصوص. قال الله تعالى ويذكر اسم الله في يا من معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. وفي الحديث الصحيح من حديث ابن عمر في المسند قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:19

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وافضل من هذه الايام. يعني العشر. ثم قال صلى الله عليه وسلم فاكثروا فيهن من التكبير والتحميد والتهليل. الله اكبر الله اكبر كبريرا. ليكن هذا على - 00:07:39

لسانك في كل احوالك وفي كل احيائك قائما وقاعدما وعلى جنب في بيتك وفي سوقك في مكتبك وفي مراحل وفي سائر شأنك ليل ونهارا فان ذلك مما يجزل الله تعالى لك به العطاء. جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

سبق المفردون قالوا من المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. فسبوك في هذه الايام قدر ما معك من ذكر الحي القيوم. فاكثر من ذكر الله قائما وقاعدما وعلى جنب. وما يدخل في ذكر الله ذكره في ادب الصلوات - 00:08:19

واذكار واذكار الصلوات في ذاتها وفي قيامها وقعودها وركوعها وسجودها وفي سائر احوالك فيما فيما يكون صباحا ومساء وفي دخول البيت والخروج منه وغير ذلك من مناسبات الاذكار وبعد ذلك فانت مندوب الى - 00:08:39

المطلق في كل الاحوال وفي كل الاحيان من دخول شهر ذي الحجة الى غروب شمس اليوم الثالث عشر من هذا الشهر كله ذكر مطلق ومن يوم عرفة يكون الذكر مقيدا بعد الصلوات اضافة الى الذكر المطلق. والذكر المقيد هو ما يكون بعد الفراغ من الفرائض - 00:08:59

في الجماعات يقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر وله الحمد. تقربوا الى الله عز وجل بصوم يوم عرفة فان الله تعالى جعل له من الاجر ما ليس لغيره من الايام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صيام عرفة اني - 00:09:19

على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. واعلموا ايها المؤمنون ان فضيلة الصيام تحصل لكل من صام هذا اليوم صامه تطوعا او صامه قضاء او صامه لداء واجب من الواجبات غير قضاء رمضان فان ذلك كله يتحقق به الفضل من صام - 00:09:39

من صام يوم عرفة كفر الله عنه السنة التي قبله والسنة التي بعده. وما زاد من ايام هذه العشر فذاك خير وفضل السابقون السابقون جعلنا الله وآياتكم منهم. ايها المؤمنون مما يتقرب الى الله تعالى به في هذه الايام ما يذبح في اليوم العاشر من الاضاحي - 00:09:59 فاطلبوا افضل ما تستطيعونه من الاضاحي ولا تبخلو على انفسكم بطبيتها وسمتها ولو غلا ثمنها فانتم دون ذلك لله عز وجل. والله لن

ينال لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم فنسأله ان يجعلني من المتقين. اللهم - 00:10:19
من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. وحذرك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب
العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولائتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق
ولي امرنا - 00:10:43

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الى ما تحب وترضى. اللهم افضل على ملكتنا يا حبي يا قيوم العفو والعافية والصحة
الواافية اللهم اخرجه من كل مرض والبسه كل صحة وعافية يا ذا الجلال والاكرام. واجمع كلمتنا على ما تحب وترضى. واعنا على -
00:11:03

كل خير واصرف عنا كل شر اعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك
من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. صلوا على رسولكم صلى الله عليه وسلم تعظيم اجركم وتزدادون قربا منه جل في علاه - 00:11:23
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:11:43